

جعفر بن محمد بن أبان الحراني وسؤالاته

Ja'far Bin Muhammad Bin Aban Alharani

And His Enquiries

إعداد

صالح بن راشد بن عبد الله القريري

الأستاذ المساعد في قسم السنّة وعلومها

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة القصيم -

Saleh Bin Rashed Bin Abdualah Alqiriry

Assistant Professor In The Department Of Sunnah And Its Sciences,

College Of Shari'ah And Islamic Studies, - Qassim University -

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

الملخص

يدرس هذا البحث أحد العلماء ممن عاش في القرن الثالث الهجري، وله سؤالات لعدد من النقاد في زمنه كأبي الوليد الطيالسي، ويحيى بن معين، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن محمد بن حنبل، وهو جعفر بن محمد بن أبان الحراني، وذلك عن طريق صناعة ترجمة له من المصادر، وجمع سؤالاته للأئمة.



Abstract:

This research studies one of the scholars who lived in the third century of Hijra and had some questions for a number of critics in his era like Abu Al-Walid Al-Tayalisi, Yahya bin ‘Abdillah bin Numair, and Ahmad bin Muhammad bin Hanbal. He is Ja’far bin Muhammad bin Aban Al-Harrani. The study has been conducted by providing a biography for him from the sources, and compiling his questions for the great scholars.



المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليفه، إمام المهتدين، وسيد الأولين والآخرين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين، وصحابه الأكرمين، ومن تبعهم وسار على نهجهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فقد لَفَت انتباهي أحد العلماء ممن له سؤالات لبعض الأئمة، فبحثت عن ترجمته؛ فلم أجد له ترجمة وافية، فأحببت جمع ترجمة له، وسرد ما وقفت عليه من سؤالاته لبعض الأئمة وسماعاته منهم.

• مُشكلة البحث:

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

١- من هو جعفر بن محمد بن أبان الحراني؟

٢- من هم شيوخه وتلامذته؟

٣- ما سؤالاته للأئمة النقد في زمنه؟

• أهداف البحث:

١- التعريف بجعفر بن محمد بن أبان الحراني.

٢- معرفة شيوخه وتلامذته.

٣- جمع سؤالاته للأئمة النقد في زمنه.

• أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يترجم لعالم في القرن الثالث الهجري له جهد في علم الحديث ويظهر ذلك من خلال سؤالاته لكبار النقد في زمنه.

• الدراسات السابقة:

من خلال البحث لم أقف على من أفرد هذا العالم ببحث يتناول سيرته وجمع سؤالاته لتكون في موطن واحد في متناول أيدي الباحثين.

• منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، بجمع ترجمة جعفر بن محمد الحراني وسؤالاته.

• إجراءات البحث:

قسمتُ البحث إلى قسمين: فالقسم الأول يُعنى بالترجمة لجعفر بن محمد بن أبان، وبيان سيرته. وأما القسم الثاني فيعنى بجمع سؤالاته للنقد واستفادته منهم.

• خطة البحث:

اشتمل البحث على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، وهي على النحو الآتي:

- المقدمة: وفيها مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة له، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

- المبحث الأول: سيرة جعفر بن محمد بن أبان الحراني، وفيه ستة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه ونسبه.

- المطلب الثاني: ولادته.

- المطلب الثالث: شيوخه.

- المطلب الرابع: تلامذته.

- المطلب الخامس: أقوال العلماء فيه.

- المطلب السادس: وفاته.

- المبحث الثاني: سؤالاته للأئمة، وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: سؤالاته لأبي الوليد الطيالسي.

- المطلب الثاني: سؤالاته ليحيى بن معين

- المطلب الثالث: سؤالاته لمحمد بن عبدالله بن نمير.

- المطلب الرابع: سؤالاته لأحمد بن محمد بن حنبل

- المطلب الخامس: استفادة العلماء من هذه السؤالات.

- الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

- الفهارس: وتشتمل على فهرس المصادر والمراجع، والموضوعات.

وقد بذلتُ في هذه الدراسة وُكدي، فما كان فيها من صواب فمن الله، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي،

والله أسأل أن ينفع بها كاتبها وقارئها، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليماً كثيراً.



المبحث الأول

سيرة جعفر بن محمد بن أبان الحراني

• المطلب الأول: اسمه ونسبه.

جعفر بن محمد بن أبان بن مسمول، مولى أبي حاتم بن النعمان الباهلي، من أهل حران^(١). وربما نُسب إلى جده كما يفعل ابن حبان^(٢).

• المطلب الثاني: ولادته.

لم أقف على من ذكر تاريخ ولادته، وأقدم شيخ له حسب ما وقف عليه عبدالغفار بن الحكم القرشي المتوفى سنة ٢١٧هـ؛ فلو قَدَرنا أن سماعه منه في سن الخامسة عشرة فستكون ولادته سنة ٢٠٢هـ.

• المطلب الثالث: شيوخه^(٣).

عاش جعفر الحراني في عصر ذهبي نشط فيه حركت التصنيف والرواية، وسأذكر ما وقف عليه من شيوخه مرتباً إياهم على حروف المعجم.

- ١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي نزيل بغداد، أبو عبدالله، (ت ٢٤١هـ).
- ٢- آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، (ت ٢٢١هـ).
- ٣- الخضر بن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان، (ت ٢٢١هـ).
- ٤- عبدالغفار بن الحكم الأموي، مولاهم، أبو سعيد (ت ٢١٧هـ).
- ٥- علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي، (ت ٢٣١هـ).
- ٦- علي بن عياش الحمصي، (ت ٢١٩هـ).

(١) يُنظر: الجرح والتعديل (٤٨٩/٢)، الثقات لابن حبان (١٦٣/٨)، تاريخ الإسلام (٣٠٧/٦).

(٢) يُنظر: المجروحين (١٢٢/١، ١٢٤، وغيرها).

(٣) ذكرتُ مرجعاً واحداً مما يثبت أخذه عن الشيوخ المذكورين، وسياق أسمائهم تبعثُ فيه الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن كان لم يترجم له فيه سقَّتْ اسمه كما في ورد في الرواية.

يُنظر: الجرح والتعديل (٤٨٩/٢)، الثقات لابن حبان (١٦٣/٨، ٢/٩)، المجروحين (٥٣/١، ٦٣، ٨٢، ١٢٢، ١٧٩/٢)، عمل اليوم والليلة (٦٠٢)، الكامل لابن عدي (٥٢٤/١٠)، تاريخ دمشق (٣٩٧/٣٨، ٢٧٠/٣٨)، تهذيب الكمال (٢٢٤/١٨)، تقريب التهذيب (١٣٢، ١٧٢٠، ٤١٣٥، ٤٧٢٣، ٤٧٧٩، ٥٤٠١، ٥٥٦٩، ٦٠٥٣، ٦٢٥٢، ٦٣٩٩، ٧٣٠١، ٧٦٥١).

• جعفر بن محمد بن أبان الحراني وسؤالته

- ٧- عمر بن عبد الرحيم الخطابي العتبي.
- ٨- غسان بن مالك بن عباد السلمي.
- ٩- الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولا هم، الأحول، أبو نعيم الملائي، (ت ٢١٨ وقيل ٢١٩ هـ).
- ١٠- قيس بن حفص التميمي الدارمي، أبو محمد البصري (ت ٢٢٧ هـ).
- ١١- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، الكوفي، أبو عبد الرحمن، (ت ٢٣٤ هـ).
- ١٢- محمد بن كثير العبدي البصري، (ت ٢٢٣ هـ).
- ١٣- محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي، (ت ٢٢٠ هـ).
- ١٤- هشام بن عبد الملك الباهلي، مولا هم، أبو الوليد الطيالسي البصري (ت ٢٢٧ هـ).
- ١٥- يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولا هم، أبو زكريا البغدادي، (ت ٢٣٣ هـ).
- **المطلب الرابع: تلامذته^(١).** ممن وقف عليه من تلامذته:
 - ١- الحسين بن محمد بن مودود السلمي، أبو عروبة الحراني.
 - ٢- سلم بن معاذ بن سلم التميمي، أبو الليث.
 - ٣- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، كتب عنه.
 - ٤- محمد بن سعيد الحراني.
 - ٥- محمد بن عبدالله بن عبد السلام البيروتي، مكحول، وقد أكثر عنه.
- وقد أدركه ابن أبي حاتم ولم يكتب عنه.
- **المطلب الخامس: أقوال العلماء فيه.**
- حدث عنه مكحول البيروتي ونعته بـ «الحافظ»^(٢).
- وقال ابن حبان: «كان متيقظا يحفظ»^(٣).
- **المطلب السادس: وفاته.**
- توفي سنة ٢٦٤ هـ رحمه الله تعالى وغفر له^(٤).

(١) يُنظر: المنتقى من الطبقات لأبي عروبة (٤٩)، الجرح والتعديل (٤٨٩/٢)، الثقات لابن حبان (١٦٣/٨)، عمل اليوم والليلة لابن السني (٦٠٢)، الكامل لابن عدي (٥٢٤/١٠)، تاريخ دمشق (١٥٥/٢٢).

(٢) يُنظر: المجروحين (٢٩٥/١).

(٣) يُنظر: الثقات لابن حبان (١٦٣/٨).

(٤) يُنظر: المصدر السابق (١٦٣/٨).

المبحث الثاني

سؤالاته للأئمة^(١)

• المطلب الأول: سؤالاته لأبي الوليد الطيالسي.

- ١- قال جعفر: سألتُ أبا الوليد الطيالسي: عن خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، فقال: يحيى كان أكبر منه كثيراً، وأما خالد فكان ثقة، وكان صاحب كتاب. فقال له رجل كان عنده: ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله؟ فقال: وكان شعبة يُحسن ما كان يُحسن يحيى بن سعيد! فقلت: من أكبر عندك هو أو عبد الرحمن بن مهدي فإن قوماً يقدمون عبد الرحمن بن مهدي عليه؟ فقال: ما ينصفون هو أكبر من عبد الرحمن^(٢).

٢- قال جعفر: ذكرتُ لأبي الوليد الطيالسي أبا هلال في قتادة؟ قال: لم يكن بالماهر^(٣).

- ٣- قال جعفر: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: سلام بن أبي مطيع يقول: سمعت جابر الجعفي يقول: عندي خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشيء^(٤).

٣- قال جعفر: حدثنا أبو الوليد قال: قال لي أبو قتيبة: قال لي شعبة: عليك بقيس بن الربيع^(٥).

• المطلب الثاني: سؤالاته ليحيى بن معين^(٦).

- ١- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر البجلي؟ قال: ضعيف^(٧).
- ٢- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر؟ قال: ضعيف، وابنه إسماعيل ضعيف^(٨).

(١) ألحقْتُ بالسؤالات ما نقله عن الإمام بالسماع عنه دون السؤال.

(٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٥٣/١).

(٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٨٣/٢).

(٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٠٨/١).

(٥) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢١٨/٢).

(٦) لم يشر الدكتور أحمد بن محمد نور سيف لهذه السؤالات وهل هي رواية مستقلة أم لا؟.

(٧) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٠٢/١).

(٨) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٢٢/١).

- ٣- قال جعفر: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع؟ فقال: ليس بشيء^(١).
- ٤- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: الأصبع بن نباتة؟ قال: ليس بشيء^(٢).
- ٥- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: حبة العرنى؟ فقال: ليس بشيء^(٣).
- ٦- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: دلهم بن صالح؟ فقال: ضعيف^(٤).
- ٧- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: ذواد بن علبة؟ قال: ليس بشيء^(٥).
- ٨- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: رشيد الهجري؟ قال: ليس بشيء^(٦).
- ٩- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: زياد بن ميمون؟ فقال: كذاب^(٧).
- ١٠- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: زمعة بن صالح؟ فقال: ضعيف^(٨).
- ١١- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سالم القداح؟ قال: ليس بشيء^(٩).
- ١٢- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ فقال: ليس بشيء^(١٠).
- ١٣- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: سوار بن مصعب؟ فقال: ضعيف^(١١).
- ١٤- قال جعفر: سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر، فقال: ليس بشيء^(١٢).
- ١٥- قال جعفر: سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو، قال: ليس بشيء^(١٣).
- ١٦- قال جعفر: قلت ليحيى بن معين: عاصم بن عبيد الله وابن عقيل أيهما أعجب إليك؟ قال:

(١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٢٤/١).
 (٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٧٤/١).
 (٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٦٧/١).
 (٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٩٥/١).
 (٥) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٩٦/١).
 (٦) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٩٨/١).
 (٧) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٠٥/١).
 (٨) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣١٢/١).
 (٩) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٢٠/١).
 (١٠) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٣٣/١).
 (١١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٥٦/١).
 (١٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٦٩/١).
 (١٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٨٢/١).

ما فيهما أحد يعجبني^(١).

- ١٧- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: عبيد الله بن أبي زياد القداح؟ قال: ضعيف^(٢).
- ١٨- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: عمرو بن شمر؟ قال: ليس بثقة^(٣).
- ١٩- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: عمرو بن أبي المقدام؟ فقال ليس بثقة ولا مأمون^(٤).
- ٢٠- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: عيسى بن قرطاس؟ قال: ليس بشيء^(٥).
- ٢١- قال جعفر: سألتُ يحيى بن معين عن عيسى بن المسيب، قال: ليس بشيء^(٦).
- ٢٢- قال جعفر: سألتُ يحيى بن معين عن قزعة بن سويد، فقال: ليس بشيء^(٧).
- ٢٣- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: موسى بن طريف ما حاله؟ قال: ضعيف^(٨).
- ٢٤- قال جعفر: سألتُ يحيى بن معين عن محمد بن أبي حميد، فقال: ليس بشيء^(٩).
- ٢٥- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: محمد بن الحسن الهمداني؟ قال: ليس بشيء^(١٠).
- ٢٦- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: محمد بن الحسن الأسدي؟ قال: أدركته وليس بشيء^(١١).
- ٢٧- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: مطروح بن يزيد؟ قال: ليس بشيء^(١٢).
- ٢٨- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: نوح بن دراج؟ قال: كذاب^(١٣).
- ٢٩- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: أبو جناب؟ قال: ليس بشيء^(١٤).

(١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٣، ١٢٧).

(٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٦٦).

(٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٧٥).

(٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٧٦).

(٥) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ١١٨).

(٦) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ١١٩).

(٧) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٢١٦).

(٨) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٣٩).

(٩) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧١).

(١٠) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧٧).

(١١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧٧).

(١٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣ / ٢٧).

(١٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣ / ٤٧).

(١٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣ / ١١١).

- ٣٠- قال جعفر: قلتُ ليحيى بن معين: يونس بن أبي يعفور؟ قال: ضعيف^(١).
- ٣١- قال جعفر: سألتُ يحيى بن معين عن يونس بن الحارث الطائفي، قال: ضعيف^(٢).
- ٣٢- قال جعفر: سألتُ يحيى بن معين عن حديث أبي اليمان حديث الزهري، عن أنس عن أم حبيبة. فقال يحيى: أنا سألتُ أبا اليمان، فقال: الحديث حديث الزهري فمن كتبه عني من حديث الزهري فقد أصاب، ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حسين فهو خطأ، إنما كتبه في آخر حديث ابن أبي حسين فغلطت فحدثت به من حديث ابن أبي حسين وهو صحيح من حديث الزهري هكذا قال يحيى^(٣).
- ٣٣- قال جعفر: سُئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان، فقال: ليس بثقة؛ كان يذهب مع جاريتين له إلى البيعة^(٤).
- ٣٤- قال جعفر: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: عمر بن قيس المكي ضعيف^(٥).
- ٣٥- قال جعفر: سمعتُ يحيى بن معين، يقول أبو الحمراء صاحب رسول الله ﷺ اسمه هلال بن الحارث^(٦).
- ٣٦- قال ابن رجب في معرض كلامه عن من نفى سماع الحسن البصري عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه: كذلك يحيى بن معين - فيما نقله عنه جعفر بن محمد بن أبان الحراني - ، قال: لم يسمع منه، ولم يرو حديثه إلا جرير بن حازم، وليس بشيء^(٧).
- وهذا النقل من ابن رجب عزيزٌ لم أقف عليه في مصدر آخر.
- المطلب الثالث: سؤالاته لمحمد بن عبدالله بن نمير.
- ١- قال جعفر: سألتُ ابن نمير عن قيس بن الربيع، فقال: إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن فكان هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أنَّ ابنه غيرها^(٨).
- ٢- قال جعفر: سألتُ ابن نمير عن حديج بن معاوية، فقال: ليس هو ممن يُحدث عنه^(٩).

(١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٣٩/٣).

(٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٣٩/٣).

(٣) يُنظر: تاريخ دمشق (٧٢/١٥).

(٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٦٤/١).

(٥) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٨٥/٢).

(٦) يُنظر: الثقات لابن حبان (٤٣٦/٣).

(٧) يُنظر: فتح الباري (٨ / ٢٥٣).

(٨) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٧٨/١، ٢١٩/٢).

(٩) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٧١/١).

• جعفر بن محمد بن أبان الحراني وسؤالاته

- ٣- قال جعفر: قلت لابن نمير: ما تقول في محمد بن عبيد الله العرزمي؟ فقال: رجل صدوق، ولكن ذهبَتْ كتبه وكان رديء الحفظ ومن ثم أنكرت أحاديثه^(١).
- ٤- قال جعفر: سألت ابن نمير عن يحيى بن سلمة بن كهيل، فقال: ليس ممن يكتب حديثه، وكان يحدث عن أبيه أحاديث ليس لها أصول^(٢).
- ٥- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: مغيرة بن سعيد هذا كان شاعرا مشعوذا، وأما بيان فكان زنديقا قتلها خالد بن عبد الله القسري وأحرقهما بالنار^(٣).
- ٦- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: قال لي أبو خالد الأحمر: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيته بأبي سعيد، قال: فأنا أقول حدثنا أبو سعيد^(٤).
- ٧- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: إسماعيل الأزرق متروك الحديث، وإنما نقم على وكيع به^(٥).
- ٨- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جميع يقول: حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وكان قد اتهم بالزندقة^(٦).
- ٩- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: علي بن ظبيان ضعيف الحديث يخطيء في حديثه كله^(٧).
- ١٠- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: علي بن هاشم كان مفرطا في التشيع منكر الحديث^(٨).
- ١١- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: عبد الأعلى بن أبي مساور متروك الحديث^(٩).
- ١٢- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: كان فرات بن الأحنف من أولئك الذي يقولون: علي بن أبي طالب في السحاب^(١٠).
- ١٣- قال جعفر: سمعت ابن نمير يقول: النضر أبو عمر متروك الحديث^(١١).

(١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٤٧/٢).

(٢) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١١٣/٣).

(٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٦٣/١).

(٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٨١/١، ١٧٧/٢).

(٥) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٢٠/١).

(٦) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٣٤٥/١).

(٧) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٠٥/٢).

(٨) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١١٠/٢).

(٩) يُنظر: المجروحين لابن حبان (١٥٧/٢).

(١٠) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٠٨/٢).

(١١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٤٩/٣).

• المطلب الرابع: سؤالاته لأحمد بن محمد بن حنبل.

- ١- قال جعفر: قلتُ لأحمد بن حنبل: فنكتب عن المرجىء والقدرى وغيرهما من أهل الأهواء؟ قال: نعم إذا لم يكن يدعو إليه، ويكثر الكلام فيه، فأما إذا كان داعياً فلا^(١).
- ٢- قال جعفر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر بن نفيل يحدث عن أبي قتادة، فقلت: أي شيء يصنع بهذا؟ فسمع أبو عبد الله فقال: دعه فإن القوم أعرف بأهل بلدهم، وأبو جعفر أهل أن يقتدى^(٢).
- ٣- قال جعفر: سألت أحمد بن حنبل عن ليث بن أبي سليم، فقال: ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ^(٣).

- ٤- قال جعفر: سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية، فقال: منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم^(٤).

• المطلب الخامس: استفادة العلماء من هذه السؤالات.

استفاد من سؤالات الحافظ الحراني جمعٌ ممن ألف في الرجال، وعلى رأسهم ابن حبان البستي فقد نقل عنه كثيراً في المجروحين، وفي الثقات في موضعين^(٥)، والحاكم في كتاب المدخل إلى الإكليل نقل عنه في موضعين^(٦)، والخطيب البغدادي نقل عنه في تاريخ بغداد في موضع^(٧)، والحافظ ابن عساكر نقل عنه في تاريخ دمشق في موضعين^(٨)، والمزي في تهذيب الكمال في أربعة مواضع^(٩).



(١) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٨٢/١).

(٢) يُنظر: الثقات (٣٧٥/٨)، المجروحين (٣٠/٢).

(٣) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢٣٢/٢).

(٤) يُنظر: المجروحين لابن حبان (٢١٢/٢).

(٥) تقدمت النقول عن ابن حبان.

(٦) يُنظر: (ص ٥٢، ٦٧).

(٧) يُنظر: (٤٧٤/١٤).

(٨) يُنظر: (٧٢/١٥، ١١٢/٤٩)، ونقل عنه غير هذه السؤالات في (٣٥٢/١٢، ٣٩٧/٣١).

(٩) يُنظر: (١٥٢/٧، ٩٢/١٦، ٣٧٨/٢٣، ٣٤/٢٤) ونقل عنه غير هذه السؤالات في (٥٧٨/٥).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ ففي ختام هذا البحث الذي أسأل الله ﷻ أن ينفع به، أخص أهم نتائجه في النقاط الآتية:

(١) إظهار ترجمة لصاحب هذه السؤالات جعفر بن محمد بن أبان الحراني المولود سنة ٢٠٢ هـ تقريباً والمتوفي سنة ٢٦٤ هـ.

(٢) أنَّ صاحب هذه السؤالات من الحفاظ الذين لم يشتهروا ويترجم له ترجمة واسعة في المصادر، وإنما سيرته تلتقط من المصادر التقاطاً، مع كونه قد أخذ وتلقى عن كبار الحفاظ والنقاد في زمنه.

(٣) بلغ عدد هذه السؤالات والنقولات من طريق جعفر ٥٦ سؤالاً ونقلاً، منها ٣ عن أبي الوليد الطيالسي، و٣٦ عن ابن معين، و١٣ محمد بن عبدالله بن نمير، و٤ عن أحمد بن محمد بن حنبل.

(٤) أصبحت هذه السؤالات مادة ثرة استفاد منها عدد من الأئمة في تصانيفهم، كابن حبان، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، والمزي، وغيرهم.

وفي الختام أحمد الله على التمام، وأسأله تعالى أن ينفع بهذا البحث كاتبه وقارئه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



فهرس المراجع والمصادر

- (١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحوث بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- (٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- (٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- (٤) تاريخ دمشق، للحافظ ابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- (٥) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- (٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- (٧) الثقات، لابن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.
- (٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار إحياء التراث.
- (٩) عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق عبد الرحمن كوثر البزني، دار الأرقم، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- (١٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، مجموعة محققين، مكتبة الغرباء، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- (١١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق: د. مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
- (١٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- (١٣) المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة - الاسكندرية.
- (١٤) المنتقى من كتاب الطبقات، لأبي عروبة الحراني، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

Sources and references:

- 1) Taareekh Ibn Ma'een the narration of Al- Duuri, Investigation: Dr. Ahmad Nuur Sayf, Center for Researches in Makkah Al- Mukarramah, 1st ed., 1399 AH.
- 2) Taareekh Al- Islaam wa Wafiyyaat Al- Mashaheer Al- A'laam, by Al- Dhahabi, Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad Ma'ruuf, Daar Al- Garb, 1st ed., 2003.
- 3) Taareekh Bagdaad, by Al- Khateeb Al- Bagdaadi, Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad Ma'ruuf, Daar Al- Garb Al- Islaami, 1st ed., 1422 AH.
- 4) Taareekh Dimashq, by Al- Haafidh Ibn 'Asaakir, Investigation: 'Umar bin Garaamah Al- 'Amruuwi, Daar Al- Fikr, 1415 AH.
- 5) Taqreeb Al- Tahdeeb, by Al- Haafidh Ibn Hajar Al- 'Asqalaani, Investigation: Muhammad 'Awaamah, Daar Al- Rasheed in Aleppo, 1st ed., 1406 AH.
- 6) Tahdeeb Al- Kamaal fi Asmaa Al- Rijaal, by Al- Mizzi, Investigation: Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad Ma'ruuf, Al- Risaalah Foundation, 1st ed., 1400 AH.
- 7) Al- Thiqaat, by Ibn Hibbaan Al- Busti, Press of Uthmaniyyah Encyclopedia in India, 1st ed., 1393 AH.
- 8) Al- Jarh wa Ta'deel, by Ibn Abi Haatim Al- Raazi, Press of Uthmaniyyah Encyclopedia in India, photocopy of Daar Ihyaa Al- Turaath.
- 9) 'Amal Al- Yawm wa Al- Layla, by Ibn Al- Sunni, Investigation: Abdur Rahman Kawthar Al- Barni, Daar Al- Arqam, 1st ed., 1418
- 10) Fath Al- Baari Sharh Saheeh Al- Bukhaari, Ibn Rajab, a group of investigators, Al- Gurabaa Library, 1st ed., 1417 AH.
- 11) Al- Kaamil fi Du'afaa Al- Rijaal, Ibn 'Adiyy Al- Jurjaani, Investigation: Dr. Maazin Al- Sarsaawi, Al- Rushd Library, 1st ed., 1434 AH.
- 12) Al- Majruheen min Al- Muhadditheen wa Al- Du'afaa wa Al- Matroukeen, by Ibn Hibbaan, Investigation: Mahmuud Ibrahim Zaayed, Daar Al- Wa'y, 1st ed., 1396 AH.
- 13) Al- Madkhal Ilaa Kitaab Al- Ikleel, by Abu Ahmad Al- Haakim, Investigation: Dr. Fuad 'Abdul Mun'im, Daar Al- Da'wah - Alexandria.

14) Al- Muntaqaa min Kitaab Al- Tabaqaat by Ibn 'Uruubah Al- Harraani, Investigation: Ibrahim Saalih, Daar Al- Bashaair, 1st ed., 1994

